

تأثير استخدام أسلوب التعلم التنافسي على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية فى كرة اليد

*م.د/ خالد حسين محمد على

المقدمة ومشكلة البحث:

إن التعليم فى الوقت الحاضر يواجه مشكلات كثيرة ومعقدة ، وذلك لعدم الملائمة بين الأنظمة التعليمية ، والمطالب التربوية لخصائص هذا العصر ، والتقدم العلمى وما يُصاحبه من تطبيقات تكنولوجية تسهم فى تطوير مختلف مجالات الحياة الإنسانية، ومنها مجال التعليم وحل ما يواجهه من مشكلات تحتم على التربويين والعاملين فى هذا المجال ضرورة مراجعة وتطوير المناهج والأساليب التدريسية لخلق بيئة تعليمية جيدة تتيح للمتعم فرص أكبر لاكتساب المادة الدراسية بسهولة ويسر ، وبالرغم من وجود كل هذه التطورات العلمية والتكنولوجية إلا أن المعلم لازال هو المحور الأساسى للعملية التعليمية، والسبيل إلى نجاح عملية تنفيذ المنهج فهو العنصر البشرى المدير والمحرك للعمليات ، والإجراءات التنفيذية مستعيناً بكافة الوسائل التى تساعده على تحقيق أهداف معينة سبق تحديدها.

والتدريس مهما كان نوعه ومستواه لا بد من فكر يستند إليه ، وهذا يعنى أن المعلم أثناء تنفيذه للمنهج لا بد وأن يكون له رأى وفكر ووجهة نظر فى طريقة عرض مادته الدراسية ، والتفاعل معها ، وكيفية صياغتها فى إطار خبرات من نوع معين وفق خطة يراعى فيها جميع أطراف وعناصر العملية التعليمية (١ : ٤٣)، فلم تعد مهمته قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الأساليب التقليدية فى التدريس بل أصبحت مسئوليته هى رسم خطة تدريسية تعمل فيها طرق التدريس والوسائل التعليمية جنباً إلى جنب لتحقيق الأهداف.(٧ : ٦٢)

ويشير محمود عبد الحليم (٢٠٠٦) أنه على معلمى التربية الرياضية أن يبذلوا قصارى جهدهم نحو إختيار وتجريب العديد من الأساليب التعليمية التى تثرى الخبرة التعليمية وأن يوضع فى الاعتبار توقعات المتعلمين ومدى تقدمهم فى الأداء، ويؤكد على أن هناك سببان رئيسيان للمفاضلة بين أساليب التدريس بميزان الأكثر فاعلية فى عملية التدريس هما إضافة عنصر التجديد، وإثارة دافعية المعلم، والمتعلم ، والمتعة فى الممارسة.(٢٠ : ٢٤٧)

ويشير رفعت محمود بهجات (١٩٩٨) إلى أن أسلوب التعلم التنافسي قائم على استخدام المعلم للأشكال التنافسية أثناء عملية التعليم، وفيه يقوم المعلم بعملية التخطيط حيث تحديد الأهداف التعليمية فى ضوء مستوى الطالب ومستوى التعلم المطلوب، وإعداد المواد التعليمية، وقبل تنفيذ المتعلم للنشاط التنافسي يقوم المعلم بشرح المهمة وتوضيح الهدف، وتحديد الأنماط السلوكية المرغوبة، وشرح قواعد العمل ومعايير النجاح ، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات ، وفى أثناء التنفيذ حيث يقوم المتعلم بممارسة النشاط التعليمى، ويحصل على فرص متساوية للمكسب ، ويتبع القواعد ويكون مثالياً فى حالة فوزه أو خسارته ، يكون دور المعلم توجيه سلوك وأداء

* مدرس بقسم تدريب الألعاب الجماعية وألعاب المضرب – كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان.

الطلاب ، وتقديم التغذية الراجعة ، والمساعدة لهم أثناء تنفيذ المهمة ، وذلك بهدف إتقان الأداء.

(٦: ١١٤ - ١١٦)

وتضيف سناء محمد سليمان (٢٠٠٥) أن أسلوب التعلم التنافسي على المعلم أن يراعى دخول الطالب في مسابقات تقوم على أساس التنافس من أجل المتعة والتعلم ، كما يجب إتاحة الفرصة أمام الطالب للعمل بشكل فردي لتحقيق أغراض خاصة بالطالب، وكذلك وضعه داخل مجموعات صغيرة بغية وصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان.(٨ : ٤٢)

وتشير فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦) أن أسلوب التعلم التنافسي يتيح للمتعلمين فرصة التفكير والأداء في ظل ظروف تنافسية بدلا من تعلم المهارات بصورة تقليدية الأمر الذي يستطيع فيه المتعلم أداء المهارات بصورتها الفنية والقانونية الصحيحة من خلال وضعه في مواقف تنافس جماعية أو فردية، ومن ثم تثبيت الأداء أثناء التطبيق التنافسي مما يجعل فرصة ربط النواحي النظرية بالعملية متاحة.(١٢ : ٤٢)

وتعتبر كرة اليد من الرياضات الجماعية التي تحتاج إلى تطوير الفكر العلمي للجوانب التطبيقية المختلفة المرتبطة باللعبة سواء في إختيار الناشئين ، أو في أسلوب تعلمهم المهارات للمراحل السنوية المختلفة ، إذا يجب الإهتمام بتعليم المبتدئين طرق الأداء الصحيحة للمهارات الأساسية حيث أنها أول ما يحتاج المبتدئ إلى تعلمه في كرة اليد التي سوف يتخصص فيها. (٣٣ : ٤٩)

وتعتبر سرعة التحرك الدفاعي لمختلف الإتجاهات أماماً وخلفاً وجانباً من أهم المهارات الدفاعية حتى يمكن للمدافع مقابلة المهاجم الحائز على الكرة لمحاولة منعه من أداء التصويب أو التمير ثم سرعة الرجوع إلى الدائرة (الـم) للتعطية، وإجراء المهارات الدفاعية الأخرى مثل التسليم والتسلم وحائط الصد، ويتوقف ذلك كله على سرعة أداء مهارة التحرك الدفاعي.

(١٣: ١٣٤)

ومن خلال خبرة الباحث كلاعب ومدرب لكرة اليد، وقيامه بتدريس مقرر كرة اليد لطلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية لاحظ إنخفاض مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (التحركات الدفاعية - المقابلة الدفاعية - حائط الصد) في كرة اليد لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى أسلوب التدريس المتبع (التعلم بالأمر) والذي يعتمد على المعلم بشكل مطلق دون مشاركة إيجابية من المتعلم في إتخاذ قرارات التخطيط والتنفيذ والتقييم، وكذلك عدم قدرته على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين سواء عند تنفيذ نموذج الأداء الفني للمهارة، أو عند التطبيق العملي للخطوات التعليمية، بالإضافة إلى عدم قدرة المعلم على متابعة جميع المتعلمين

لتصحيح الأخطاء خلال وقت المحاضرة القصير الذي لا يسمح أيضاً بإعطاء المتعلمين قدراً كافياً من المعلومات والمعارف النظرية المرتبطة بجوانب التعلم المختلفة للمهارات الدفاعية في كرة اليد، تلك الأسباب ساهمت في إنخفاض مستوى أداء المهارات الدفاعية، والذي تشير إليه نتائج الإختبارات التطبيقية في نهاية الفصل الدراسي.

ويستعرض الباحث العديد من الدراسات العلمية والتي تشير إلى فاعلية استخدام أسلوب التعلم التنافسي في تعلم المهارات الأساسية في الرياضات الفردية والجماعية مثل دراسة كل من: صادق خالد الحايك وعلي بن محمد الصغير (٢٠٠٩) (١٠)، رحاب سلامة Salama Rehab (٢٠١٠) (٣٢)، أحمد محمد علي (٢٠١٠) (٣)، مروى أحمد محمد (٢٠١٠) (٢١)، مها حسن (٢٠١٥) (٢٣)، سيف سعد دلفى (٢٠١٦) (٩) ومن خلال هذا المسح المرجعي للدراسات العلمية لاحظ الباحث أنه لا توجد أي دراسة علمية - في حدود علم الباحث - تناولت تأثير استخدام أسلوب التعلم التنافسي في تعلم المهارات الدفاعية في كرة اليد بينما توجد بعض الدراسات تناولت تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد. ومما تقدم دعا الباحث إلى دراسة استخدام أسلوب التعلم التنافسي ومعرفة تأثيره على تعلم بعض المهارات الدفاعية (التحركات الدفاعية - المقابلة الدفاعية - حائط الصد) في كرة اليد لطلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى وضع برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي ومعرفة تأثيره على: مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (التحركات الدفاعية - المقابلة الدفاعية - حائط الصد) في كرة اليد لطلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (التحركات الدفاعية - المقابلة الدفاعية - حائط الصد) في كرة اليد لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (التحركات الدفاعية - المقابلة الدفاعية - حائط الصد) في كرة اليد لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (التحركات الدفاعية - المقابلة الدفاعية - حائط الصد) في كرة اليد لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

أسلوب التعلم التنافسي Competitive learning style:

هو " أسلوب من أساليب التدريس الذي يتميز بوجود منافسة أو منافسة بين شخصين أو أكثر في سبيل تحقيق أهداف معينة ". (٥ : ٦٦)

مستوى الأداء المهاري Skill Performance Level:

هو " الدرجة أو الرتبة التي يصل إليها المتعلم من السلوك الحركي الناتج عن عملية التعلم لاكتساب وإتقان مهارات النشاط الممارس علي أن تؤدي بشكل يتسم بالانسائية والدقة وبدرجة عليه من الدافعية لدي الفرد لتحقيقه أعلي النتائج مع الاقتصاد في الجهد". (١١ : ١٨٦)

الدراسات المرتبطة:

- ١- دراسة صادق خالد الحايك وعلي بن محمد الصغير (٢٠٠٩)(١٠) أستهدفت التعرف على أثر استخدام أسلوب التدريس التنافسي في كرة السلة على الأداء المهاري وقلق المنافسة وإتجاهات الطلبة ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (٥٧) طالب وطالبة بكلية التربية الرياضية - الجامعة الأردنية، ومن أهم النتائج : يؤثر أسلوب التدريس التنافسي تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء المهاري في كرة السلة.
- ٢- دراسة رحاب سلامة Salama Rehab (٢٠١٠)(٣٢) أستهدفت التعرف على تأثير استخدام التعلم التنافسي على مستوى أداء بعض المهارات في رياضة المبارزة ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وبلغ عدد عينة البحث الأساسية (٤٠) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (٢٠) طالبة ، وأسفرت نتائج البحث عن : أسلوب التعلم التنافسي له تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً على مستوى أداء بعض المهارات في رياضة المبارزة.
- ٣- دراسة أحمد محمد علي (٢٠١٠)(٣) أستهدفت التعرف على تأثير استخدام الأسلوب التنافسي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٠) طالباً بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، ومن أهم النتائج : فاعلية الأسلوب التنافسي في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد.
- ٤- دراسة مروى أحمد محمد (٢٠١٠)(٢١) أستهدفت التعرف على تأثير أسلوب التنافس على مستوى أداء مهارتي التميرير لأعلى والإرسال المواجه من أسفل في الكرة الطائرة ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغ حجم عينة البحث (٨٦) تلميذة بالصف الأول الاعدادي تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (٤٣) تلميذة، ومن أهم النتائج : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية للكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

٥- دراسة مها حسن (٢٠١٥)(٢٣) أستهدفت التعرف على تأثير أساليب التنافس في تطوير القدرات الحركية والتصويب من القفز بكرة اليد للناشئين، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٨) ناشئاً، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية قوام كل منهم (١٦) ناشئاً، ومن أهم النتائج: فاعلية استخدام أسلوب التعلم التنافسي الجماعي والمقارن على التنافس الذاتي في تعلم مهارة التصويب من القفز بكرة اليد للناشئين.

٦- دراسة سيف سعد دلفي (٢٠١٦) (٩) أستهدفت التعرف على فاعلية الأسلوب التنافسي على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة واسط بالعراق، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) طالباً بالمرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة واسط بالعراق تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (٣٠) طالباً، ومن أهم النتائج: فاعلية أسلوب التعلم التنافسي في تحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة مقارنة بالطريقة المعتادة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواسطة القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة.

مجتمع البحث:

أشتمل مجتمع البحث على طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (٧٢) طالباً في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧.

عينة البحث:

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧، والتي أشتملت على عدد (٥٠) طالباً، وقد تم أستبعاد عدد (١٠) طالب للدراسة الإستطلاعية، وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (٤٠) طالباً بنسبة مئوية قدرها (٥٥.٥٦%) تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٠) طالباً، والجدول (١) يوضح توصيف أفراد مجتمع وعينة البحث.

جدول (١) توصيف أفراد مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث	العينة المختارة	الطلاب المستبعدون		العينة الأساسية	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	النسبة المئوية
		عينة استطلاعية	عينة أساسية				
٧٢	٥٠	١٠	٤٠	٢٠	٢٠	٢٠	%٥٥.٥٦

وقام الباحث بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) وبعض المتغيرات البدنية (القدرة العضلية للذراعين والرجلين - التوافق بين

العين والكرة - السرعة الإنتقالية - مرونة الجذع والفخذ - الرشاقة) والمهارية (سرعة التحركات الدفاعية للجانبين - سرعة المقابلة الدفاعية - حائط الصد في إتجاه واحد - حائط الصد في إتجاهين) وقد تمت هذه القياسات بعد إجراء المعاملات العلمية للإختبارات البدنية والمهارية والذكاء، والجدولين (٢)، (٣) يوضحان ذلك.

جدول (٢) إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو

(السن - الطول - الوزن - الذكاء) ن = ٥٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١٩.٦٠	٠.٧٩	١٩.٤٠	٠.٧٦
الطول	سم	١٦٨.٩٥	٥.٤٦	١٦٧.٢٥	٠.٩٣
الوزن	كجم	٦٤.٧٥	٤.٧٣	٦٣.٥٠	٠.٧٩
الذكاء	درجة	٤١.٢٠	٦.٢١	٤٠.٠٠	٠.٥٨

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) تراوحت ما بين (٠.٥٨ : ٠.٩٣) أي أنها تتحصر ما بين (+٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٣) إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات

البدنية والمهارية قيد البحث ن = ٥٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
القدرة العضلية للذراعين	متر	٥.٢٠	٠.٦٩	٥.٠٠	٠.٨٧
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣٢.٥٣	٤.٢٧	٣١.٥٠	٠.٧٢
التوافق بين العين والكرة	درجة	١٢.٨٠	٤.١٣	١٢.٠٠	٠.٥٨
العدو ٢٠م من البدء العالی	ثانية	٣.٣٩	٠.٤١	٣.٤٨	٠.٦٦
مرونة الجذع والفخذ	سم	٥.٠٠	٢.٧٩	٤.٥٠	٠.٥٤
الرشاقة	ثانية	٨.١١	١.٣٧	٨.٢٢	٠.٢٤
المهارات الدفاعية :					
التحركات الدفاعية للجانبين	عدد/ث	٤.٨٠	٢.٦١	٤.٥٠	٠.٣٤
سرعة المقابلة الدفاعية	عدد/ث	٤.٥٠	٢.٥٧	٤.٠٠	٠.٥٨
حائط الصد في إتجاه واحد	عدد/ث	٢.٣٢	١.٥٩	٢.٠٠	٠.٦٠
حائط الصد في إتجاهين	عدد/ث	١.٩٠	١.٤٤	١.٥٠	٠.٨٣

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الالتواء للمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث تراوحت ما بين (٠.٢٤ : ٠.٨٧) أي أنها تتحصر ما بين (+٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

ثم قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) والمتغيرات البدنية والمهارية في كرة اليد ، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات، ويعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث، وجدولي (٤)، (٥) يوضحان ذلك.

جدول (٤) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=٢٠		المجموعة الضابطة ن=٢٠		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
السن	سنة	١٩.٥٠	١٩.٣٥	٠.٥٨	٠.٧٨	
الطول	سم	١٦٨.٤٠	١٦٧.٥٠	٤.٧٢	٠.٥٧	
الوزن	كجم	٦٤.٢٥	٦٣.٠٠	٤.١٩	٠.٩٢	
الذكاء	درجة	٤١.٠٠	٤٠.٤٠	٥.٢٦	٠.٣٤	

قيمة "ت" الجدولية عند $0.05 = 2.042$

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء)، مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٥) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=٢٠		المجموعة الضابطة ن=٢٠		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
القدرة العضلية للذراعين	متر	٥.١٥	٥.١٠	٠.٦٢	٠.٢٤	
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣٢.٤٣	٣٢.٠٠	٤.٢٣	٠.٣١	
التوافق بين العين والكرة	درجة	١٢.٥٠	١٢.٠٠	٣.٦٦	٠.٤٢	
العدو ٢٠م من البدء العالي	ثانية	٣.٤١	٣.٤٩	٠.٣٤	٠.٧١	
مرونة الجذع والفخذ	سم	٤.٨٠	٤.٥٠	٢.٢٦	٠.٣٩	
الرشاقة	ثانية	٨.١٦	٨.٣١	١.٠١	٠.٤٧	
المهارات الدفاعية :						
التحركات الدفاعية للجانبين	عدد/ث	٤.٦٠	٤.٥٠	٢.٠٣	٠.١٥	
سرعة المقابلة الدفاعية	عدد/ث	٤.٤٠	٤.٢٠	١.٨٦	٠.٣٢	
حائط الصد في إتجاه واحد	عدد/ث	٢.٢٥	٢.١٠	١.٣١	٠.٣٦	
حائط الصد في إتجاهين	عدد/ث	١.٩٠	١.٨٠	١.١٥	٠.٢٧	

قيمة "ت" الجدولية عند $0.05 = 2.042$

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

تم إختيار الإختبارات البدنية والمهارية لقياس القدرات البدنية الخاصة والمرتبطة بمستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في كرة اليد، بناءً على ورودها في العديد من المراجع العلمية المتخصصة في الإختبارات والمقاييس وكرة اليد

(٤)،(١٣)،(١٤)،(١٦)،(١٨)،(١٩)،(٢٢)،(٢٥) بالإضافة إلى إستخدامها فى العديد من الدراسات العلمية المرتبطة بموضوع البحث (٣) ، (٢٣) وتنقسم إلى ما يلى:

أولاً: الإختبارات البدنية قيد البحث : ملحق (١)

- ١- إختبار دفع كرة طبية ٣كجم لأبعد مسافة.
 - ٢- إختبار الوثب العمودى من الثبات.
 - ٣- إختبار رمى وإستقبال الكرات.
- والذراع).

- ٤- إختبار عدو ٢٠ متر من البدء العالى.
 - ٥- إختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف.
 - ٦- إختبار الجرى الزجراجى بطريقة بارو ٣ × ٤.٥م.
- ثانياً: الإختبارات المهارية قيد البحث: ملحق (٢)

- ١- إختبار التحركات الدفاعية للجانبين.
- ٢- إختبار سرعة المقابلة الدفاعية.
- ٣- إختبار حائط الصد فى إتجاه واحد.
- ٤- إختبار حائط الصد فى إتجاهين.

ثالثاً : إختبار الذكاء المصور إعداد / أحمد زكى صالح (١٩٨٩)(٢).ملحق (٣)

يهدف هذا الإختبار لقياس القدرة على تداول الصور الذهنية وتصوير حركة الأشكال وعلاقتها ببعض من حيث التشابه أو الإختلاف،كذلك يقيس القدرة على تخيل الحركة أو الإحلال المكانى للشكل أو أجزائه،وقد تم إستخدامه فى العديد من الدراسات العلمية فى المجال الرياضى (٢١)،(٢٣) حيث يعد أنسب الإختبارات لقياس الذكاء غير اللفظى فى المجال الرياضى.

رابعاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث :

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم.
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن.
- ساعة إيقاف.
- شريط قياس.
- كرات طبية.
- ملعب كرة يد بأدواته التعليمية والقانونية.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث:

أولاً : معامل الصدق :

أستخدم الباحث صدق التمايز وذلك لإيجاد معامل صدق الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث على عينة قوامها (١٠) طلاب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية (مجموعة غير مميزة)، وعينة أخرى قوامها (١٠) طلاب يمثلون فريق كرة اليد بالكلية (مجموعة

مميزة)، ثم تم حساب دلالة الفروق بين قياسات المجموعتين المميزة وغير المميزة، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

الإختبارات	وحدة القياس	مجموعة مميزة ن = ١٠		مجموعة غير مميزة ن = ١٠		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
القدرة العضلية للذراعين	متر	٥.٩٠	٥.٠٠	٥.٠٧	٥.٠٠	*٣.٠٥
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣٧.٥٠	٣١.٨٩	٣.٩١	٣.٩١	*٢.٩٥
التوافق بين العين والكرة	درجة	١٦.٢٠	١١.٩٠	٣.٢٤	٣.٢٤	*٢.٨٣
العدو ٢٠م من البدء العالي	ثانية	٣.٠١	٣.٤٨	٠.٢٩	٠.٢٩	*٣.١٥
مرونة الجذع والفخذ	سم	٨.٠٠	٢.٢٨	٢.١١	٢.١١	*٣.٤٦
الرشاقة	ثانية	٧.٤٢	٠.٦٢	٠.٧٩	٠.٧٩	*٢.٧٢
المهارات الدفاعية :						
التحركات الدفاعية للجانبين	عدد/ث	١٢.٠٠	١.٥١	١.٩٥	١.٩٥	*٩.٢٥
سرعة المقابلة الدفاعية	عدد/ث	١٣.٤٠	١.٤٩	١.٧٣	١.٧٣	*١٢.١١
حائط الصد في إتجاه واحد	عدد/ث	٨.١٠	١.٣٦	١.٢١	١.٢١	*١٠.٠٥
حائط الصد في إتجاهين	عدد/ث	٦.٢٠	١.٢٤	١.١٩	١.١٩	*٧.٦٨

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث مما يشير إلى صدق تلك الإختبارات.

ثانياً: معامل الثبات: تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادته مرة أخرى، وذلك عن طريق تطبيق الإختبارات البدنية والمهارية على أفراد العينة الاستطلاعية وقوامها (١٠) طلاب ، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني قدره يومان ، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني ، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) معامل الثبات للإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث ن=١٠

الإختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات
		ع	م	ع	م	
القدرة العضلية للذراعين	متر	٥.٠٠	٥.٠٧	٥.٢٥	٥.٦٣	*٠.٧٢٩
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣١.٨٩	٣.٩١	٣٢.٥٠	٣.٨٨	*٠.٨٠١
التوافق بين العين والكرة	درجة	١١.٩٠	٣.٢٤	١٢.٢٠	٣.١٦	*٠.٧٩٣
العدو ٢٠م من البدء العالي	ثانية	٣.٤٨	٠.٢٩	٣.٤١	٠.٣٣	*٠.٨٨٦
مرونة الجذع والفخذ	سم	٤.٤٠	٢.١١	٤.٥٠	٢.٢٥	*٠.٨٣٣
الرشاقة	ثانية	٨.٣٣	٠.٧٩	٨.٢١	٠.٨٢	*٠.٨٧٩
المهارات الدفاعية :						
التحركات الدفاعية للجانبين	عدد/ث	٤.٤٠	١.٩٥	٤.٥٠	٢.١١	*٠.٨٤١
سرعة المقابلة الدفاعية	عدد/ث	٤.٢٠	١.٧٣	٤.٤٠	١.٥٩	*٠.٧٩٢

حائط الصد في إتجاه واحد	عدد/ث	٢.٠٠	١.٢١	٢.١٠	١.٣٦	*٠.٨٣٥
حائط الصد في إتجاهين	عدد/ث	١.٨٠	١.١٩	٢.٠٠	١.٢١	*٠.٨٤٢

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥
يتضح من جدول (٧) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية مما يشير إلى ثبات الاختبارات قيد البحث. المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لإختبار الذكاء المصور:
تم حساب المعاملات العلمية (الثبات - الصدق) لإختبار الذكاء المصور عن طريق حساب معامل الثبات بواسطة التطبيق ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (١٠) أيام من التطبيق الأول، وذلك في الفترة من ٢٠١٦/٩/١٨ وحتى ٢٠١٦/٩/٢٨، وتم حساب معامل الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، و جدول (٨) يوضح ذلك.
جدول (٨) المعاملات العلمية (الثبات - الصدق الذاتي) لإختبار الذكاء المصور

ن = ١٠

الإختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات	الصدق الذاتي
		ع	م	ع	م		
الذكاء المصور	درجة	٤٠.٥٠	٣.٩١	٤١.٢٠	٣.٣٣	*٠.٧٠١	٠.٨٣٨

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥
يتضح من جدول (٨) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لإختبار الذكاء المصور مما يشير إلى ثبات الاختبار عند التطبيق، كما بلغ معامل الصدق الذاتي له (٠.٨٣٨) مما يشير إلى صدق الإختبار.
البرنامج التعليمي بإستخدام أسلوب التعلم التناقصي:
الهدف من البرنامج:

تعلم وإتقان بعض المهارات الدفاعية (التحركات الدفاعية - المقابلة الدفاعية - حائط الصد) في كرة اليد لطلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة أم القرى من خلال إستخدام أسلوب التعلم التناقصي ، وينقسم هذا الهدف إلى أهداف فرعية كما يلي:
أهداف معرفية:

- ١- تزويد الطالب بالمعارف والمعلومات عن المهارات الدفاعية في كرة اليد.
 - ٢- إكساب الطالب القدرة على معرفة القوانين الخاصة بالمهارات الدفاعية في كرة اليد.
 - ٣- إكساب الطالب معرفة المراحل الفينة للأداء الحركي للمهارات قيد البحث.
- أهداف مهارية:
- ١- إكساب الطالب القدرة على أداء المهارات الدفاعية في كرة اليد بدرجة عالية من الإتقان.
 - ٢- تنمية التوافق والربط الحركي بين أجزاء الجسم عند أداء المهارات قيد البحث.
- أسس وضع البرنامج التعليمي:
أعتمد الباحث عند وضع البرنامج التعليمي على بعض الأسس التالية:

- أن يناسب محتواه أهداف البرنامج.
- ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية.
- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع.
- مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب.
- مراعاة إشباع حاجة الطالب من الحركة والنشاط.
- أداء الواجبات الحركية الخاصة بالمهارات قيد البحث بإستخدام التنافس المقارن والجماعي.
- ٨- مراعاة التكرارات المناسبة لتعلم المهارة.
- ٩- إتاحة الفرصة لكل الطلاب للتنافس والممارسة في وقت واحد.
- ١٠- أن يحقق الشعور بالسعادة والتشويق.
- محتوى البرنامج التعليمي:

قام الباحث بإجراء مسح مرجعي للخطوات التعليمية والمسار الحركي والقوانين المنظمة للمهارات الدفاعية في كرة اليد، وذلك من المراجع العلمية المتخصصة في كرة اليد مثل: محمد توفيق الوليلي (١٩٩٥) (١٦)، ياسر دبور (١٩٩٧) (٢٥)، بلحسن الأسود ومحمد مرزوق (٢٠٠٢) (٤)، منير جرجس (٢٠٠٤) (٢٢)، وقد أسفر ذلك على التعرف على الخطوات التعليمية والمسار الحركي للمهارات (قيد البحث) ، ودرجة الأهمية لكل خطوة تعليمية على حدة حتى يمكن ترتيبها من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب، بالإضافة للتعرف على القوانين المنظمة لأداء تلك المهارات في إطار أسلوب التعلم التنافسي.

وقام الباحث بعرض محتوى البرنامج التعليمي على (٥) خبراء من المتخصصين في طرق التدريس وكرة اليد بكليات التربية الرياضية ملحق (٤) حيث أنفقوا على محتوى البرنامج التعليمي ، ومناسبته للعينة وصلاحيته للتطبيق وجاءت موافقتهم بنسبة مئوية قدرها ١٠٠%.

وقام الباحث بتقسيم الوحدة التعليمية اليومية إلى الأجزاء التالية:

أولاً : الإحماء : (١٥) دقيقة

ويهدف هذا الجزء إلى تهيئة الجسم بدنياً ووظيفياً ونفسياً، وقد تضمن جزء الإحماء على (إحماء تقليدي ، إحماء الألعاب الصغيرة ، تمارينات إطالة ومرونة).

ثانياً : الجزء الرئيسي: (٧٠) دقيقة

ويتضمن هذا الجزء على الإعداد البدني الخاص لمدة (٢٠) دقيقة ، والذي يهدف إلى إكساب الطالب بعض القدرات البدنية الخاصة (القدرة العضلية للرجلين والذراعين ، الرشاقة ، السرعة الإنتقالية) والمرتبطة بالمهارات الدفاعية في كرة اليد قيد البحث.

كما تضمن هذا الجزء تعليم المهارات الدفاعية في كرة اليد لمدة (٥٠) دقيقة عن طريق عرض توضيحي للمهارة المراد تعلمها من قبل المعلم ، وتوضيح كيفية أدائها ومرآحتها الفنية وخطواتها التعليمية ، ثم يقوم طلاب المجموعة التجريبية بتنفيذ الخطوات

التعليمية والتدريبات من خلال التنافس بين الطلاب لتحديد أفضل وأسرع أداء .

ثالثاً : النشاط الختامي: (٥) دقائق

ويهدف هذا الجزء إلى عودة الجسم وأجهزته الداخلية إلى حالته الطبيعية، ويتضمن مجموعة من تمارين الاسترخاء أو المشى أو الجرى الخفيف أو الإطالة.

الدراسة الإستطلاعية :

أجرى الباحث الدراسة الإستطلاعية فى الفترة من ٢٠١٦/١٠/٢ وحتى ٢٠١٦/١٠/٣ على عينة الدراسة الإستطلاعية والبالغ قوامها (١٠) طلاب ، بغرض تنفيذ مجموعة من الوحدات التعليمية بالبرنامج التعليمى المقترح الذى تم وضعه بأسلوب التعلم التنافسي.

الهدف من الدراسة الإستطلاعية:

1- معرفة مدى صلاحية محتوى البرنامج التعليمى باستخدام أسلوب التعلم التنافسي.

2- معرفة مدى مناسبة التمرينات وعدد التكرارات وزمن الراحة لأفراد عينة البحث.

3- اكتشاف ما يظهر من صعوبات قد تواجه الباحث أثناء عملية التطبيق لدروس البرنامج.

نتائج الدراسة الإستطلاعية:

١- صلاحية محتوى البرنامج التعليمى باستخدام أسلوب التعلم التنافسي.

٢- مناسبة التمرينات وتحديد أقصى تكرار وأقل تكرار وزمن الراحة لأفراد عينة البحث.

٣- تم التعرف على الصعوبات التى تواجه الباحث أثناء التطبيق والعمل على حلها.

القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة لمجموعتى البحث (التجريبية - الضابطة) فى معدلات النمو

والمغيرات البدنية والمهارية قيد البحث خلال الفترة من ٢٠١٦/١٠/٤ وحتى ٢٠١٦/١٠/٦.

تطبيق البرنامج التعليمى باستخدام أسلوب التعلم التنافسي:

تم تنفيذ محتوى البرنامج التعليمى باستخدام أسلوب التعلم التنافسي (ملحق ٥) على

أفراد المجموعة التجريبية ، وذلك فى الفترة من ٢٠١٦/١٠/٩ وحتى ٢٠١٦/١٢/١ على مدى

(٨) أسابيع متصلة بواقع وحدتين تعليميتين فى الأسبوع الواحد زمن الوحدة (٩٠) دقيقة ،

بينما أتبعّت المجموعة الضابطة الطريقة المعتادة (التعلم بالأوامر) ، وملحق (٦) يوضح

نموذج لوحدة تعليمية أسبوعية.

القياسات البعدية: بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج التعليمى تم إجراء القياسات البعدية

لمجموعتى البحث (التجريبية - الضابطة) فى مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية فى كرة

اليد ، فى الفترة من ٢٠١٦/١٢/٤ وحتى ٢٠١٦/١٢/٦.

الأساليب الإحصائية قيد البحث:

أستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى Mean - الإنحراف المعياري Standard Deviation

- الوسيط Median - معامل الالتواء Skewness

- معامل الارتباط البسيط Correlation Coefficients
 - إختبار "ت" T.Test
 - إختبار النسب والمعدلات Ratios & Rates Test
 عرض ومناقشة النتائج:
 أولاً : عرض النتائج:

جدول (٩) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
 في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في كرة اليد ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
التحركات الدفاعية للجانبين	عدد/ث	٤.٦٠	٢.١١	١١.٩٠	١.٣٤	*١٢.١٧
سرعة المقابلة الدفاعية	عدد/ث	٤.٤٠	١.٩٨	١٢.١٥	١.١٧	*١٤.٤٢
حائط الصد في إتجاه واحد	عدد/ث	٢.٢٥	١.٢٤	٧.٠٠	١.١٢	*١١.٩٦
حائط الصد في إتجاهين	عدد/ث	١.٩٠	١.١١	٥.٦٠	٠.٩٣	*١٠.٨٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (التحركات الدفاعية - المقابلة الدفاعية - حائط الصد) في كرة اليد لصالح القياس البعدي.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة
 في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في كرة اليد ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
التحركات الدفاعية للجانبين	عدد/ث	٤.٥٠	٢.٠٣	١٠.٢٠	١.٢٩	*٩.٤١
سرعة المقابلة الدفاعية	عدد/ث	٤.٢٠	١.٨٦	١٠.٨٠	١.١٥	*١١.٧٧
حائط الصد في إتجاه واحد	عدد/ث	٢.١٠	١.٣١	٦.١٠	١.١٧	*١٠.١٢
حائط الصد في إتجاهين	عدد/ث	١.٨٠	١.١٥	٤.٩٠	٠.٩٩	*٨.٦٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في كرة اليد لصالح القياس البعدي.

جدول (١١) دلالة الفرق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في كرة اليد

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=٢٠		المجموعة الضابطة ن=٢٠		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
التحركات الدفاعية للجانبين	عدد/ث	١١.٩٠	١.٣٤	١٠.٢٠	١.٢٩	*٣.٩٨
سرعة المقابلة الدفاعية	عدد/ث	١٢.١٥	١.١٧	١٠.٨٠	١.١٥	*٣.٥٩
حائط الصد في إتجاه واحد	عدد/ث	٧.٠٠	١.١٢	٦.١٠	١.١٧	*٢.٤٣
حائط الصد في إتجاهين	عدد/ث	٥.٦٠	٠.٩٣	٤.٩٠	٠.٩٩	*٢.٢٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في كرة اليد قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٢) نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في كرة اليد

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٢٠		المجموعة الضابطة ن=٢٠		نسب التحسن
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	
التحركات الدفاعية للجانبين	٤.٦٠	١١.٩٠	٤.٥٠	١٠.٢٠	%١٢٦.٦٧
سرعة المقابلة الدفاعية	٤.٤٠	١٢.١٥	٤.٢٠	١٠.٨٠	%١٥٧.١٤
حائط الصد في إتجاه واحد	٢.٢٥	٧.٠٠	٢.١٠	٦.١٠	%١٩٠.٤٨
حائط الصد في إتجاهين	١.٩٠	٥.٦٠	١.٨٠	٤.٩٠	%١٧٢.٢٢

يتضح من جدول (١٢) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في كرة اليد حيث تراوحت نسب التحسن للمجموعة التجريبية ما بين (١٥٨.٦٩% - ٢١١.١١%)، في حين تراوحت نسب التحسن للمجموعة الضابطة ما بين (١٢٦.٦٧% - ١٩٠.٤٨%).

ثانياً: مناقشة النتائج :

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول :

أظهرت نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (التحركات الدفاعية - المقابلة الدفاعية - حائط الصد) في كرة اليد لصالح القياس البعدي. ويرجع الباحث التحسن في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (التحركات الدفاعية - المقابلة الدفاعية - حائط الصد) في كرة اليد لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي حيث تم وضع الواجبات والمهام التعليمية على شكل تدريبات تنافسية مع القرين ، ومع الجماعة الأمر الذي ساهم في تعلم وإتقان

المهارات قيد البحث ، وذلك لما في هذا الأسلوب من تشويق وحماس ورغبة تتولد لدى الطلاب في إظهار القدرات البدنية والمهارية من خلال التنافس الشريف بين المتعلمين فيضفى جواً من الإثارة والمتعة على الدرس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : كيلير وآخرون Keeler (١٩٩٧)، بونيس Bonniess (٢٠٠٧) أن أسلوب التعلم التنافسي يعتبر من أنجح الوسائل في إستثارة المتعلم، وجعله يستخدم طاقته الكامنة، وبذل جهوده بكل جدية ونشاط عند إشتراكه في عملية التعلم ، وكذلك زيادة تفاعله داخل المجموعة التعليمية مما يحقق قدراً كبيراً من الإنتماء للجماعة، والكفاح من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.(١٠٣:٣٠)،(١٢٥:٢٧)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: صادق خالد الحايك وعلي بن محمد الصغير (٢٠٠٩)(١٠)، رحاب سلامة Salama Rehab (٢٠١٠)(٣٢)، أحمد محمد علي (٢٠١٠)(٣)، مروى أحمد محمد (٢٠١٠)(٢١)، مها حسن (٢٠١٥)(٢٣)، سيف سعد دلفي (٢٠١٦)(٩) على فاعلية إستخدام أسلوب التعلم التنافسي في تعلم وإتقان المهارات الأساسية في الرياضات الفردية والجماعية.

وفي هذا الصدد يشير كل من : علاوى (١٩٩٤)، ألفريد Alfred (٢٠٠٨) أن التنافس يؤثر على شخصية الفرد فهو يسهم في تنمية وتطوير مهارات وقدرات الفرد ويشكل سماته الخلقية والإرادية، حيث تتطلب المنافسة ضرورة تعبئة الفرد لأقصى قواه وقدراته النفسية والبدنية في محاولة لتسجيل أو تحقيق أفضل مستوى ممكن، ويسهم التنافس في الارتقاء بمستوى جميع الوظائف العقلية والنفسية كالإدراك والتصور والانتباه وعمليات التفكير، وذلك لما يتطلبه التنافس الرياضى من استخدام تلك الوظائف لأقصى مدى ممكن حتى يتم الأداء بصورة مقبولة.

(١٧ : ١١ - ١٣)، (٢٦ : ١٣٣)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (التحركات الدفاعية - المقابلة الدفاعية - حائط الصد) في كرة اليد لصالح القياس البعدي".

ب- مناقشة نتائج الفرض الثانى :

أسفرت نتائج جدول (١٠) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في كرة اليد لصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث التحسن في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في كرة اليد لدى أفراد المجموعة الضابطة إلي وجود المعلم وقيامه بتقديم الشرح اللفظى المبسط لمراحل الأداء الفنى للمهارات قيد البحث ، كما قام بعرض نموذج عملى عدة مرات حتى تأكد من مشاهدة

جميع المتعلمين للبيان العملي للمهارات قيد البحث ، وتعليمهم من خلال تدريبات مبسطة ثم تدريبات أكثر تعقيداً ، بالإضافة إلى قيام المعلم بتصحيح الأخطاء الفنية للمتعلمين فور ظهورها، وشرح الأجزاء النظرية بشكل مبسط كل هذا أثر إيجابياً على مستوى أداء المهارات الدفاعية في كرة اليد قيد البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه ناهد سعد ونيلى فهيم (١٩٩٨) أن الغرض الأساسي لأسلوب الأوامر هو تدفق مجموعة كبيرة من المعلومات والحقائق والنظريات من المعلم للطالب، الأمر الذى يجعل الطالب فى وضع المستقبل السلبى للمعلومات.(٢٤ : ٧٦)

ويضيف كل من : هارسون Harrison (١٩٩٦)، محسن حمص (١٩٩٧) أن المدرس فى أسلوب الأوامر يقوم باتخاذ كل القرارات المتعلقة بالدرس من حيث ماذا وأين ومتى وكيف يدرس وكيف يقيم التعلم ، وهو من يعطى التغذية الراجعة أثناء وبعد المواقف التعليمية بالدرس.(٢٩ : ٢١٧)،(١٥ : ٩٢)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثانى والذى ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (التحركات الدفاعية - المقابلة الدفاعية - حائط الصد) فى كرة اليد لصالح القياس البعدى".

ج- مناقشة نتائج الفرض الثالث :

أشارت نتائج جدول (١١) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية فى كرة اليد قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدى فى مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية فى كرة اليد قيد البحث إلى فاعلية استخدام أسلوب التعلم التنافسي ، وما يتضمنه من تدريبات تنافسية مختلفة ومتدرجة تعمل على زيادة دافعية الطلاب نحو عملية التعلم وتحقيق التفوق.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه كل من : سامية فرغلى ونادية عبد القادر (٢٠٠٢)، فاطمة عوض (٢٠٠٦) أن الهدف الأساسى من إستخدام هذا الأسلوب هو زيادة دافعية المتعلم فى الموقف التعليمى، والذى بدوره يؤدى إلى تحسين المستوى البدنى والمهارى للمتعلم، وفيه يقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات، ويحدث التنافس بين كل مجموعة، بحيث يريد كل عضو فيها أن يحصل على المركز الأول فى الموضوع المراد دراسته، ويقوم المعلم بتوزيع العمل على المجموعات، ويمدهم بالأنشطة والمعلومات، ثم يقوم بتقييم كل متعلم بمفرده، ويشيروا إلى إمكانية استخدام هذا الأسلوب فى الرياضات الجماعية (كرة اليد)، وذلك بإجراء منافسات بين المتعلمين داخل المجموعة الواحدة مما يزيد من حماسهم ويخلق جو التنافس بينهم ومن ثم تعليم المهارات بشكل جيد.(٧ : ٤٢)،(١٢ : ٤٢)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: صادق خالد الحايك وعلي بن محمد الصغير (٢٠٠٩)(١٠)، رحاب سلامة Salama Rehab (٢٠١٠)(٣٢)، أحمد محمد علي (٢٠١٠)(٣)، مروى أحمد محمد (٢٠١٠)(٢١)، مها حسن (٢٠١٥)(٢٣)، سيف سعد دلفي (٢٠١٦) (٩) على فاعلية استخدام أسلوب التعلم التنافسي في تعلم وإتقان المهارات الأساسية في الرياضات الفردية والجماعية مقارنة بالطريقة التقليدية.

كما أشارت نتائج جدول (١٢) إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في كرة اليد حيث تراوحت نسب التحسن للمجموعة التجريبية ما بين (١٥٨.٦٩% - ٢١١.١١%) ، في حين تراوحت نسب التحسن للمجموعة الضابطة ما بين (١٢٦.٦٧% - ١٩٠.٤٨%).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : راتيغان Rattigan (١٩٩٧)، سناء محمد سليمان (٢٠٠٥) أن التعلم التنافسي يراعى فيه المعلم دخول الطالب في مسابقات تقوم على أساس التنافس من أجل المتعة والتعلم ، وإتاحة الفرصة أمام الطالب للعمل بشكل فردي لتحقيق أغراض خاصة بالمتعلم، وكذلك وضعه داخل مجموعات صغيرة بغية وصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى عال من الإتقان.(١٩٢:٣١)،(٤٢ : ٨)

ويضيف دانيال Danial (٢٠٠٤) أن إتباع التعلم بالأوامر في التدريس لا تضمن نجاحاً في تدريس المهارات التي تحتاج إلى تدريب طويل ووقت أطول لأن المدرس في هذه الطريقة مهما أوتي من كفاءة في التدريس لا يضمن النجاح في إتمام عملية التعلم فهو يكتفي بإعطاء النموذج ، ولا يحدد وسائل تعليمية في الدرس فهو بذلك يجذب اهتمام المتعلم ولا يدفعه للتفكير والاكتشاف، وهذا يتناقض والإتجاهات الحديثة في التدريس وتجويد العملية التعليمية.

(١٣١ : ٢٨)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (التحركات الدفاعية - المقابلة الدفاعية - حائط الصد) في كرة اليد لصالح المجموعة التجريبية.

الإستخلاصات:

١- يؤثر استخدام أسلوب التعلم التنافسي تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (التحركات الدفاعية - المقابلة الدفاعية - حائط الصد) في كرة اليد.

٢- يؤثر أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (التحركات الدفاعية - المقابلة الدفاعية -

حائط الصد) فى كرة اليد.

٣- زيادة فاعلية أسلوب التعلم التنافسى عن أسلوب التعلم بالأوامر فى التأثير إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (التحركات الدفاعية - المقابلة الدفاعية - حائط الصد) فى كرة اليد.

٤- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية فى كرة اليد قيد البحث حيث تراوحت نسب التحسن للمجموعة التجريبية ما بين (١٥٨.٦٩% - ٢١١.١١%) ، فى حين تراوحت نسب التحسن للمجموعة الضابطة ما بين (١٢٦.٦٧% - ١٩٠.٤٨%).

التوصيات :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بما يلى:

- ١- إستخدام أسلوب التعلم التنافسى لما له من تأثير فعال فى تعلم وإتقان المهارات الدفاعية (التحركات الدفاعية - المقابلة الدفاعية - حائط الصد) فى كرة اليد لطلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.
- ٢- الإهتمام بإستخدام أسلوب التعلم التنافسى فى تعلم الجوانب المختلفة لمقرر كرة اليد بقسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.
- ٣- الإهتمام بتطبيق الأساليب التدريسية التى تعطى دوراً إيجابياً للمتعلم خلال العملية التعليمية تمشياً مع التحديث والتطوير التربوى ومنها أسلوب التعلم التنافسى.
- ٤- إجراء المزيد من الدراسات العلمية فى مجال أساليب التدريس للوصول إلى أفضل الأساليب التدريسية لتعليم الجوانب المختلفة فى مقرر كرة اليد لطلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد حسين اللقاني (٢٠٠٥) : تطوير مناهج التعليم ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٢- أحمد زكى صالح (١٩٨٩): إختبار الذكاء المصور ، كراسة تعليمات الإختبار ، دار النهضة العربية.
- ٣- أحمد محمد على (٢٠١٠): "تأثير استخدام الأسلوب التنافسى على تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد" ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة بنها.
- ٤- بلحسن الأسود ، محمد مرزوق (٢٠٠٢): الإعداد الكامل للاعب كرة اليد، الإتحاد العربى لكرة اليد، الرياض، السعودية.
- ٥- رضا مسعد السعيد ، هويدا محمد الحسيني (٢٠٠٧): استراتيجيات معاصرة فى التدريس للموهوبين والمعوقين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٦- رفعت محمود بهجات (١٩٩٨): التعلم الجماعى والفردى (التعاون والتنافس والفردية)، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
- ٧- سامية فرغلى ، نادية عبد القادر (٢٠٠٢): التدريس والتدريب الميدانى فى التربية الرياضية ، مكتبة دار الحكمة ، الإسكندرية.
- ٨- سناء محمد سليمان (٢٠٠٥): التعلم التعاونى (أسسه - استراتيجياته - تطبيقاته)، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٩- سيف سعد دلفى (٢٠١٦): "فعالية الأسلوب التنافسى علي تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة واسط بالعراق"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الإسكندرية.
- ١٠- صادق خالد الحايك وعلي بن محمد الصغير(٢٠٠٩): "أثر استخدام أسلوبى التدريس التنافسى والتدريبي فى كرة السلة على الأداء المهارى وقلق المنافسة وإتجاهات الطلبة"، المجلة التربوية، المجلد (٢٣)، العدد(٩٠)، دولة الكويت.
- ١١- عصام الدين عبد الخالق (٢٠٠٥): التدريب الرياضى نظريات وتطبيقات، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
- ١٢- فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦): طرق تدريس الألعاب الجماعية، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية.
- ١٣- كمال الدين درويش ، قدرى مرسى ، عماد الدين عباس(٢٠٠٢): القياس والتقويم وتحليل المباراة فى كرة اليد (نظريات - تطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٤- كمال عبد الحميد، محمد صبحى حسانين(٢٠٠٣): القياس فى كرة اليد، ط٢، دار الفكر العربى، القاهرة .
- ١٥- محسن درويش حمص (١٩٩٧): المرشد فى تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف،

- الإسكندرية.
- ١٦- محمد توفيق الوليلي (١٩٩٥): كرة اليد (تعليم - تدريب - تكنيك)، مطابع السلام، الكويت.
- ١٧- محمد حسن علاوى (١٩٩٤): سيكولوجية التدريب والمنافسات، دار المعارف، القاهرة.
- ١٨- محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١): إختبارات الأداء الحركى، ط٣، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ١٩- محمد صبحى حسانين (٢٠٠١): التقويم والقياس فى التربية البدنية والرياضة ، الجزء الأول ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٢٠- محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦): ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢١- مروى أحمد محمد (٢٠١٠): "فعالية أسلوب التنافس على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
- ٢٢- منير جرجس إبراهيم (٢٠٠٤): كرة اليد للجميع والتدريب الشامل والتميز المهارى، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ٢٣- مها حسن (٢٠١٥): "تأثير أساليب التنافس في تطوير القدرات الحركية والتصويب من القفز بكرة اليد للناشئين"، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، المجلد (١٥)، العدد الأول، الجزء الثانى، كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية ، العراق.
- ٢٤- ناهد محمود ، نبيللى رمزى (١٩٩٨): طرق التدريس فى التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢٥- ياسر محمد دبور (١٩٩٧): كرة اليد الحديثة، منشأة المعارف، الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 26-Alfred, B., (2008): Problems the Commands Styles in Physical Education, the Journal of Educational Research, vol. 114, No. 40.
- 27-Bonniess,M.,(2007):Teaching middle school physical education, Human Kinetics,Printing hall,Australia,p125.
- 28-Danial, E.,(2004) :Teaching and Learning Physical Education in Secondary Schools, Wm . C. Brown, Company Publishers.
- 29- Harrison Joyce, M., (1996): Instruction strategies for secondary school physical education .4ED., brown & Benchmark pub ., U.S.A.
- 30- Keeler, C., Et.,al., (1997): The effect of cooperatively learning in remedial freshman level mathematics, Diss Abst. Int. 33,No.15.
- 31-Rattigan,P., (1997): study of the effects of cooperative and goal structures indiviualstic on skill development, Affect and social inte gration in physical education classes, Doctoral Disseraion Univ. of Minnesota microfilm, U.S.A.
- 32-Salama Rehab (2010): The effect of an educational program using competition exercises on skill performance level in fencing sport, world journal of sport sciences 3 (s):264-267.
- 33-Thomas, J., & Thomas, K., (1998) :Physical Education for children concepts into practice, Human kinetics Books Champaign, London.